

## باب الجلاء

الجرب فإنه يصيبه الطاعون. والطاعون إذا رؤى في مدينة، فإنه عذاب من السلطان. وربما دلّ على القبر وعلى الجرب والبدع لما فيه من الموت والهلاك وربما دلّ على سفر عام في الناس، أو على مغرم يجري من السلطان. ومن رأى أنه وقع في بلدة طاعون، فإنه يحدث فيها حرب.

— **طَاقَة:** هي في المنام إذا كانت واسعة دليل على حسن خلق المرأة. والضيقة دليل على سوء خلقها. والرجل إذا رأى أنه جالس في طاقة. فإنه يطلق امرأته جهاراً، ومن كان موضعه من الطاقة فإن امرأته طالق منه سراً. والطاقات في البيت تدلّ على الرقباء المطلعين على الأسرار، وعلى تفریح الهموم والأنكاد، وعلى تجديد الراحة من الجهات التي رؤيت فيها. ومن رأى أنه جالس في طاق معقود فإنه قد عزم على عقدة النكاح له.

— **طَاوُوس:** هو في المنام امرأة أعجمية ذات جمال ومال مشؤمة. وجمالها لونها، أو ريشها مالها، وذبحها موتها، وأكل لحمها مالها يرثه. والطاوس يدلّ لمن ملكه على التيه والعجب بالحسن والجمال. وربما دلّت رؤياه على النيمة والغرور، والكذب، والركون إلى الأعداء، وزوال

— **طَاحُون:** وهو دار الرحي. فالطاحون الذي يطحن فيها البر في المنام دالة على دار العلم التي يفصل فيها الحق من الباطل، وعلى دار الحاكم، فيها من الدخول والخروج، والكيل والميزان، والعدل والإنصاف. وتدلّ على الرزق والفائدة لما فيها من الزكاة في الطحن. وتدلّ على الأزواج لارتكاب الحجرين بعضهما فوق بعض، وخروج الدقيق من بينهما كالولد أو النطفة. فإن كانت الطاحون تطحن بني آدم فإنها دالة على الفتنة وذهاب الأرواح. وإن طحنت في المنام ما لا يؤكل دلّ على القحط والغلاء، وإن كان كثر دقيقتها وامتلات مخازنها وتوابيتها دلّ على الرزق ونموه، والرخص، والشفاء من الأمراض. وطاحون الصدر والأشنان والترمس والخطمي والحناء وما أشبه ذلك، فإنها دالة على الطهارة وزوال الأمراض، وذهاب الهموم والأنكاد، وقضاء الديون. وسبق في باب الرءاء في الرحي ما يجانس هذا.

— **طَاسَة:** دالة في المنام على المرأة والولد أو الجارية النافعة، وجودتها على قدر قيمتها.

— **طَاغُون:** هو في المنام جرب. فمن رأى أنه طعن، فإنه يجرب. وإن رأى أنه أصاب

والطبال يعبر بدبر الإنسان. فمن رأى طبالاً رأى ديراً. وقيل: هو ذو أخبار باطلة. وقيل: قواد؛ لأنه يجمع الناس على باطل.

— **طَبَاهِجَةٌ**<sup>(١)</sup>: من رأى في المنام أنه يتخذ طباهجة ويطعمها الناس، فإنه يبذل مالاً ليستفيد به تجارة، أو سوقاً أو عمل صانع. والداعي إلى الطباهجة يستعين بالمدعو إليه على قهر إنسان.

— **طَبَخَ**: بالنار هو في المنام نيل مراده إذا نضج ما طبخه. ومن رأى أنه طبخ بالنار ونضج. فإنه ينال مراده ويقع في السنة الناس، وإن لم ينضج فإنه لم ينل مراده. والطبخ تهيج أمر ينفعه فإن نضج الطبخ فهو رزق. وإن كان بلحم طير فولاية أو تجارة أو كسب حلال مع قوم أغنياء أشرف، وإن كان بلحم سباع الطير فإنها تجارة أو ولاية من قبل قوم غشمة مع مال حرام.

— **طَبِقَ**: هو في المنام حبيب الرجل، والمحبوب يقدم إليه من الخلو أو غيره أو من طعام شهوي. والطبق ربما دلّ على الجراد. وربما دلت رؤيته على الشدة. وربما دلّ للمرأة على الصدر من الرجال، وللرجل على المرأة الجليلة. وإن دلّ على المال فهو على قدر قيمته في اليقظة. وإذا خرج طبق من دار مريض وفوقه غطاء ولم يعلم ما فيه، فإن ذلك نفس المريض.

— **طَبَقِي**<sup>(٢)</sup>: هو في المنام رجل يفشي أسرار الناس.

النعيم، والخروج من النعيم إلى الشقاء، ومن السعة إلى الضيق. وتدلّ رؤيته على الحلبي والحللي، والتجاج والأزواج الحسان، والأولاد الملاح. ومن رأى أنه يأكل لحم طاووس، فإن امرأته تموت ويرث مالها. وقيل: يصيب مالاً من امرأة أعجمية. ومن رأى أنه أصاب من ريش طاووسه، فإنه يصيب مالاً من امرأة أو بسبب امرأة. ومن رأى أنه أصاب من فرخها، فإنه يصيب مالاً من ولد تلك المرأة. وقيل: أصاب فرخاً من أفراخ الطاووس، فإنه يولد له ولد.

— **طَبَاخُ الْمَهْمَاتِ**: في المنام تدلّ رؤيته على الأفرح والمسرات. وطباخ الأسواق تدلّ رؤيته على المتصدي للنفق وطباخ القند<sup>(١)</sup>. والسكر تدلّ رؤيته على العلم والحكمة والرزق. والطباخ وكل من يعالج صناعة النار أصحاب كلام، وخصومات وشر، وأثار لخدمة السلطان، وأعوان الحكام، وسماسرة الأسواق. والطباخ دليل خير لمن أراد الزواج ولا يحمد الطبخ للمريض؛ لأنه تهيج للتلطف. والطباخ يحرض الناس على أسباب المعيشة. ومن رأى أن الطباخ في بيته، فإنه دليل خير لمن يريد التزويج.

— **طَبَاعَ**: للسيوف في المنام رجل يعلم فنون العلم والأدب.

— **طَبَالٌ**: تدلّ رؤيته في المنام على صاحب الأخبار. وربما دلت رؤيته على الأمراض بالقولنج<sup>(٢)</sup>. والطبال رجل مهول سلطاني.

(١) القند: عسل قصب السكر.

(٢) القولنج: مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج الثفل والريح.

(١) الطباهجة: شرائح اللحم.

(٢) الطباقي: بائع الطبق أو صانعها.

لما في الحجم من الشفاء. فمن رأى قاضياً عادلاً طبيياً كثرت رفقته وعظم نفعه. وإن رأى طبيياً عاد قاضياً أو فقيهاً، فإن كان حكيماً مسلماً زاد ذكره وعظمت مرتبته وعلت درجته في صناعته، وإن كان خلاف ذلك نزلت به بلايا ولعله يهلك أحداً بطبه ولجهله جراحته؛ لأنه سما في المنام إلى ما ليس له. وإن رأى طبيياً يبيع الأكفان فليحذر منه، فإنه قتال خائن في طبه لا سيما إن كانت الأكفان التي باعها مطوية، فهو أول تدليسه في دوائه وغلط الناس فيه عامة. ومن رأى طبيياً عاد دباغاً للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرأ على يديه، إلا أن يرى أن دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس.

— **طَحَال**: من رآه في المنام قوياً فإن مال خزائنه حصين، وينال فرحاً. ومن رأى أن طحاله كبير دلّ على فساد مراده، وتغير حال من دلّ عليه، أو يغلب عليه مرض سوداوي. ومن رأى أن طحاله توجه فقد أفسد ماله عظيماً كان به قوامه وقوام أهله.

— **طَحَان**: هو في المنام رجل مشغول بمسرة نفسه ودنياه على قدر ما يذر عليه من الدقيق. فإن رأى شيخاً طحاناً، فإنه جده وصديقه، وتدر الدنيا عليه بجده وبقدر ما ذر عليه من الدقيق، وعلى قدر قوة الشيخ. والطحان رجل يحرض الناس على المعيشة. والطحان تدلّ رؤيته على الأنكاد والخصام، وعلى الصرف والربا، وعلى ولي الأمر الذي تتم على يديه الأمور والصعاب. وطحان الزعفران تدلّ رؤيته على الأمراض وإفشاء الأسرار. وربما دلّت رؤيته على أعمال السرور على درس العلم وتكراره. وطحان دقيق الحبوب تدلّ رؤياه على ذهاب الهموم والأنكاد والظهارة، وكذلك طحان الصدر.

— **طَبْل**: هو في المنام خير باطل. وصاحب الطبل يعبر برجل غماز أو قواد أو بياع خمر. والطبل إذا كان معه رقص وصراخ فهو مصيبة لمن رآه في منزله. وصوت الطبل الموكبي خير كاذب. وطبل الملك موت صاحب خبر الملك. وقيل: الطبل الموكبي رجل حماد لله تعالى على كل حال. والطبل الذي يدعى زهل يدلّ على أغنياء ذوي صلف. وطبل الحجاج في القافلة رجل دليل يهدي إلى الطرقات، وكذلك طبل الغزاة.

— **طَبِيب**: هو في المنام العالم كما أن المفتي والفقير هو الطبيب. فإن رأى أن طبيياً داواه، فإنه يصح جسمه. وإذا دخل الطبيب على المريض أفاق من علته، وإذا دخل على السليم مرض خصوصاً وإن وصف له في المنام شيئاً نافعاً، فإنه يدلّ على نصحه وعلمه، ونفع الناس به وربما دلّ رؤية الطبيب على إخراج المخبات كالحاوي الذي يخرج الأعداء من أجحرتها وأي عدو للإنسان أشد وأقتل من الطبيعة. وربما دلّت رؤيته على الكناس، والكاسح للأقدار، والههاز واللماز، والمتجسس على الأخبار، والمجهز للحرب، والمحارب فتارة يغلب وتارة يتغلب. ومن رأى أنه صار صيباً نال منصباً عالياً على قدره. وربما صار شرطياً يخيف الناس بأمره ونهيه، أو بما يسعى به في ذهاب المال والروح والطبيب يدلّ على مصلح ومداو لأموال الدين والدنيا، كالفقيه والحاكم، والواعظ الذي وعظه مرهم ودرياق<sup>(١)</sup>، ومثل المؤدب والسيد والدباغ المصلح لجلد الحيوان. ويدلّ أيضاً على الحجام

(١) الدَّرِيَّاق: أو الترياق، وهو دواء نافع من السموم.

جميلة بقدر جمال الطرة وكمالها. والطرة تدلّ على البخل والكرم.

— **طَرُخُونُ**: هو في المنام رجل رديء

حرون عمله رديء؛ لأن أصل الطرخون حرمل، وقد نقع في الخل وربى فيه سنة، ثم زرع فيكون رجلاً أعجمياً تعلم الورع مع أقوام أصحاب ورع إلى أن نزل إلى أصله. والطرخون في المنام خيانة.

— **طَرُدُ**: هو في المنام حبس. فمن رأى أنه يطرد من بلده، فإنه يحبس. ومن رأى أنه طرد من الجنة، فإنه يفتقر. ومن رأى أنه طرد عالماً أو هول عليه أو صاح عليه، فإنه يقع في أمر هائل ويتطرق عدو مخادع إلى ملك. والطرود لمن ظاهره الدين والصلاح دليل على الإعراض عن أهل الطاعة، والقبول من الأشراف، والإقبال عليهم. وربما دلّ على النقص في الطارد أيضاً.

— **طَرُوشُ**: هو في المنام نقص في

الدين؛ لأن الله تعالى قال في حق الكفار: ﴿صُمُّ بُكْمٌ وَعُمِي﴾<sup>(١)</sup>.

— **طَرُطُورُ**: تدلّ رؤيته في المنام على

السفر، أو الزوجة الحاملة لثقل الزوج، والرجل الحامل لثقل المرأة.

— **طَرُفَا**: في المنام رجل منافق يضر

بالأغنياء ويعين الفقراء.

— **طَرِيقُ**: هو في المنام الشرع.

والطرق المختلفة هي البدع. فمن رأى أنه يمشي

— **طَرَائِفِي**: هو في المنام نخاس

جمع الرقيق. والطرائفي تدلّ رؤيته على اقتناء مليح الكلام والتبحر في العلوم. ربما دلّ على بائع اللباس الخليع.

— **طَرَادَةٌ**: تدلّ في المنام على العلو

والرفعة والسمو. وربما دلّت على الطرد عن المقصود. والطرادة تدلّ على السحر. فمن رأى أنه يلعب بها، فإنه يسحر أو يسعى في الأباطيل؛ لأن الطرادة كالتمثال الباطل، وطردها في الهواء لخيطها مخرقة وغرور. وتدلّ على السحر أو الرقية أو العزيمة، فإن وقع في داره فإنه يطرح في داره.

— **طَرَارٌ**<sup>(١)</sup>: هو في المنام عالم مكار

فإذا رآه الإنسان وقد طر من كفه الدنانير، فإنه يسمع منه علماً بمكر.

— **طَرَبُ**: هو في المنام استدعاء

للهموم والأحزان. وربما دلّ على سرعة الفهم والوعي لذوي البلادة، وعلى الإنفاق للمال من أهل التقدير. وربما دلّ الطرب في المنام على ورود الأخبار الصحيحة والسقيمة، والشفاء من الأسقام، والحث على المعاصي. ويدلّ على الحب لله والتوجه إليه.

— **طُرَّةٌ**<sup>(٢)</sup>: هي في المنام تدلّ على

مال ومنفعة وعز وقوة بعد أن تكون حسنة جميلة. وقيل: ومن رأى أن عليه طرة، فإن يتزوج امرأة

(١) الطَّرَارُ: النشال الذي يشق الجيوب ليسرق منها النقود.

(٢) الطُّرَّةُ: كُفَّةُ الثوب، وهي جانبه الذي لا هُدب له.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨.

بلحم سمين فلا بأس به. ومن شرب الطعام كما يشرب الماء زادت عيشته. وأطعمة أهل البادية سفر، وانتقال من حال إلى حال. والمطبوخ باللحم غنى للفقير، والمطبوخ بغير اللحم فاقة أو عبادة. وإن استحال الطعام إلى ما هو خير منه دلّ على صلاح الباطن، وإن استحال إلى مرارة أو حموضة دلّ على تغيير الأزواج أو الأعمال. وإن طبخ بنفسه طعاماً نال منصباً على قدره واستغنى من بعد فقر وإن طبخ له غيره ربما مكر به وخشي عليه الخديعة. وربما رزق عرفاً على مقصده. ومن رأى أنه ابتلع طعاماً حاراً خشناً دلّ على تنغيص عيشته. ومن رأى في فمه طعاماً كثيراً وفيه سعة لإضافة تشوش أمره، ودلّت رؤياه على أنه قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذي بفسه، وبقي من عمره وقدره ما فيه سعة له. ومن رأى أنه عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم. وإن لم يتخلص مات. والطعام الذي في غابة الحموضة متى لم يقدر على أكله، فهو ألم.

ويدلّ أخذ الطعام الحامض من إنسان على سماع الكلام القبيح. فمن رأى أنه يطعمه غيره، فإن ذلك المطعم مثله، فإن أكله أصابه حزن أو مرض. ومن رأى أنه صبر على أكله وحمد الله تعالى نال الفرج.

— طَعَّان: في المنام دال على النازلة ومدافعتها بالمال والرجال. وربما دلّ ذلك على الطعن في الدين والاستهزاء بأهل الخير. ومن رأى قوماً يتطاعنون بالسلاح فإن الوباء والمرض يحل بذلك المكان. ومن رأى الناس يقتتلون فإن الغلاء يحل في الأطعمة. فإن حاربوا السلطان رخصت أسعارهم.

— طَغْيَان: ومن رأى في المنام أنه

في غير طريق، فإنه في ضلالة من دينه. ومن قطع عليه الطريق وأخذ متاعه فإنه يصاب في صديق له. والطرق المشتبهة هي التي تهدي إلى الضلالة والبدعة والكفر. والطريق الطريقة في الصنعة. والطريق القدم والأثر الصالح والرديء. والطرق البحر نجاة من الشدة. والطريق المائة المملوكة. والطريق الكسب الحلال. والطريق الصدق الذي ينجو به الإنسان إذا تبعه. والطريق الموت الذي يسلكه كل أحد. وإن رأى أنه يمشي مستوياً على الطريق، فإن كان صاحب دنيا فإنه يهتدي إلى تجارة مربحة، والطريق الخفي غرور وبدعة.

— طَسْت: هو في المنام جارية أو خادم. فمن رأى أنه يستعمل طستاً من نحاس، فإنه يشتري جارية من الترك؛ لأن النحاس من الترك. فإن كان من فضة فإن الجارية رومية بهية، وإن كان من زجاج فصقلبية<sup>(١)</sup>. وإن كان من ذهب فهي امرأة جميلة حبيبة تطالبه بما لا يطيق من النفقة فينفق كرهاً. والطست امرأة تدلّ زوجها على الظهارة من كل دنس، أو امرأة يتزوج بها. ومن اشترى طستاً في منامه فإنه يشتري جارية أو مملوكاً. والطست عز ورفعة ورزق ومال.

— طَسْتَوَيْ: وهو صانع الطست، وهو في المنام دلال النساء ورائدهن، وكذلك صانع، وكذلك صانع القمعة والكوز.

— طَعَام: كل طعام أصفر في المنام فهو مريض لمن أكله، إلا أن يكون بلحم الطير. وكل طعام أبيض فهو خير من الحامض، وإن كان

(١) الصَّقْلَب: منطقة موجودة بين جبال أورال والبحر الأدرياتيكي، والنسبة إليها يسمى الرجل صقلبي، والمرأة تنسب إليها صقلبية.

— **طَلَّاقٌ**: هو للأعزب في المنام فراقه لما هو عليه خيراً أو شراً. وطلاق المتزوج بطلاق معيشته أو موته وخصوصاً إن كان مريضاً، فالثلاث بتات لا رجعة لما كان عليه، والواحد رجوع لما كان عليه أو يصطلح مع معاديه. فإن طلقها بائنة فإنه يترك حرفته، ولا ينوي الرجوع إليها. فإن طلقها طلاق السنة حتى أتى عليها ثلاثة قروء ويترك الحرفة بعد أن يستغني عنها. وقيل: من رأى أنه طلق امرأته فإنه يفارق ملكاً كان معه. وقيل: إنه يعزل عن سلطانه. والطلاق يدل على الفقر؛ لأن المرأة سلطان الرجل ودنياه. ومن كان له امرأة مريضة ورأى أنه طلقها طلاق البتات، فإنها تموت، وكذلك إذا باعها أو عتقها. وإن طلقها طلاق الرجعية يرجى لها العافية.

— **طَلَّبَ**: هو في المنام الأجل الحثيث. فمن أدركه خصمه في المنام مات. وربما دلَّ الطلب على ما يتشرف الإنسان به من علم وعمل أو مال. ومن رأى أحداً يطلبه فإنه هم يصيبه، والطلب يدل على المطلوب إذا لم يكن هارباً، فإنه يأمن مما يخاف. ومن رأى شخصاً قبيح الصورة يطلبه فذلك أمر يكرهه، وإن أدركه في الطلب ناله الخوف. ومن رأى أنه يطلب شيئاً، فإنه ينال منالاً لما قيل: من طلب شيئاً ناله أو بعضه.

— **طَلَّعَ**: النخل في المنام يدل على الرزق وحمل الزوجة، وإن رآه مريض دلَّ على شفائه. وربما دلَّ الطلع على موت المريض، أو على ادخار البضاعة وخزنها. والطلع مال يصيب.

— **طُنْبُورٌ**: هو في المنام وعظ لرجل وزجره للناس. والطنبور بيع الدراهم السكية. وضرب الطنبور مصيبة وحزن، ونقره ذكر ما رأى

طغى فهي أفعال نفسانية رديئة تقرب الإنسان إلى جهنم والطفغيان خذلان صاحبه، وكل طماغ مخذول. والطفغيان فقر وهم ينزل بمن طغى أو مرض يخسر فيه مالاً. وربما كان غنائم يحصل بعدها فقر.

— **طُفِلٌ**: هو في المنام تدلُّ رؤيته على الهموم والأنكاد، والتعب في مداراة الجهال وأرباب اللهو واللعب. والطفلة الصغيرة من التقطها أو حملها أو ولدت له، فإن كان محبوساً، أو محضوراً، أو متعباً في خصومة، أو فقيراً فرج عنه وزال همه بالبشارة بها، وإن لم يكن شيء من ذلك فالطفلة هم وغم. فإن ولدتها مريضة أو مريض فرج عنها إلا أن تلد من الفم، فإنه يدل على موت.

— **طُفِّيَ**: النار في المنام من أطفأ ناراً أحمد فتنه، أو أبطل بدعة أو حرباً وإن أطفأ ناراً مطفية في منامه، ربما دلَّ ذلك على إثارة الشر لما يثور من الرمذ والدخان عند طفيها. وإن كان الرائي مسافراً في البحر كان غريقاً، وطفى على وجه الماء. وإن كان له مسافر قدم عليه أو سمع بخبره.

— **طَلَّاعٌ**<sup>(١)</sup>: تدلُّ رؤيته في المنام على الأسفار، وربما دلَّت رؤياه على المزين الذي يحلق الرؤوس للناس ويرمي عليها من الشعر. وربما دلَّ على صاحب العشر، أو الجابي للأموال لأربابها. وتدلُّ رؤيته على الرسول، وعلى جلاب المتاع من بلد إلى بلد.

(١) الطَّلَّاع: الذي يؤمُّ معالي الأمور فيقهرها بمعرفته وتجاربه وجودة رأيه.

بنذر أو كفارة من جهة يمين. وربما دلّ طوافة على الدخول في أمر إمام شريف.

— **طَوَاف**: بين الأزقة تدلّ رؤيته في المنام على الناصح الذي بذل خيره وأمسك شره.

— **طَوَّق**: من رأى في عنقه طوقاً في المنام فإنه بخيل والطوق إحسان المرأة إلى زوجها، وكرامة تبقى وشيء يقع في يدها من ماله. والطوق للمرأة زوجها، فإن كان من فضة وكان واسعاً محكماً فالزوج سخي حليم غني، وإن كان رقيقاً فهو سوء حاله، وإن كان من حديد فهو قوي، وإن كان في وسط خشب فالرجل منافق. وإن كان سلطاناً فإنه يبخل بالقضاء والحكم. ومن اشترى جارية وفي عنقها طوق من فضة، فإنه يتجر تجارة ويستفيد من تلك التجارة قوة وغلبة. وربما يستفيد من التجارة امرأة أو جارية. وقيل: إن الطوق من أي نوع كان فساد في الدين. وليس الطوق يدلّ على البخل. وربما دلّ لبسه على الملك والولد والأمانة. ومن رأى أن عليه طوقاً من ذهب أو فضة أو حديد أو صفر أو رصاص وغير ذلك، فإنه قد أمعن في فساد دينه أو ضيع أمانته.

— **طُول**: ومن رأى أنه طال في المنام، فإنه يزيد علمه وماله، وإن كان صاحب الرؤيا سلطاناً قوي سلطاناً وكان حسن السيرة فيه. وإن كان تاجراً ربحت تجارته. ومن رأى أن قده طال فوق الحد، فإنه قرب أجله وسقوطه عن مرتبته. والملك إذا رأى أن قامته طالت دام ملكه ونصر على أعدائه. وإن كان طالب ملك الموت ماله. وطول القامة يدلّ على طول الحياة، وإن طالت عن الحد دلّت على الموت. وكذلك قصر القامة

من الرفاهية والعز والدلال. وإن رأى سلطاناً أنه يسمع الطنبور، فإنه يسمع قول رجل صاحب أباطيل.

— **طَنْجُور**: وهو الطاجن تدلّ رؤيته في المنام للمسافر في البحر على الغرق؛ لأن من هو فيه لم يزل غارقاً أو عائماً مع الصباح والغلبة والطنجور الطاجن ربما دلّ على قيم البيت، وربما دلّ على الحاكم والناظر والجابي، والعاشر والمكاس.

— **طَنْفَسَة**<sup>(١)</sup>: هي في المنام تعبر بالدنيا.

— **طَوَّاب**: تدلّ رؤيته في المنام على الهموم والأنكاد، وجمع المال لغيره، وعلى كل من لا يعيش له نسل.

— **طَوَاف**: من رأى أنه يطوف بالكعبة في المنام فإنه إن كان عبداً عتق، أو كان عاصياً عتق من النار، وإن كان أعزب تزوج وطاف على زوجته كما ينبغي، وإن كان أهلاً للتقدم تقدم ونال مرتبة رفيعة. وربما ذلك دلّ على الوفاء بالنذر لقوله تعالى: ﴿وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق﴾<sup>(٢)</sup>. ومن رأى أنه حج، وطاف بالبيت، فإن ذلك صلاح دينه واستقامته على منهاجه، وثواب له من الله تعالى، وأمن مما يخافه، ودين يقضيه وأمانات يؤديها للمسلمين لكونه أميناً مسكيناً صاحب بروء نسك. وربما دلّ طوافة على إيفائه

(١) الطَّنْفَسَة: واحده الطنائف للسط والحصير والثياب.

(٢) سورة الحج، الآية: ٢٩.

أنثى فهي بنت فإن قصته عاش وبقي عنده، وإن طار كان قليل البقاء. وما صغر من الطير والعصافير والفنابر، والبلابل غلمان صغار. وجماعة الطير لمن أكلها أو أصابها أموال ودنانير وسلطان، لا سيما إن كان يرعاها أو يعلفها أو يكفلها. ومن رأى الطيور تطير فوق رأسه، فإنه ينال ولاية ورياسة. فإن رأى طيوراً تطير في محله فإنهم الملائكة. ومن رأى طائراً جاء من السماء فوقع بين يديه، فهو بشارة ثابتة فيفرح بها، والطائر العمل. وربما دلّ الطائر المجهول على الإنذار والموعظة. ومن حسن طائرته في المنام حسن عمله، أو أتاه رسول بخير. ومن رأى معه طائراً دميمة الخلقة ربما كان عمله سيئاً، أو أتاه رسول بشر. والطير المجهول رزق. وقيل: الطيور السود تدلّ على السيئات. والطيور البيض تدلّ على الحسنات. والطير الملون أعمال فيها تخليط.

— طَيْر: هو في المنام عز وسلطان وزينة، وللتاجر ربح.

— طَيْرَان: هو في المنام سفر. فإن كان على القفا فهو سفر في راحة. والطيران لغير المسافر بطالة. ومن طار من سطح إلى سطح، فإنه ينتقل من رجل رفيع إلى رجل رفيع، وأي السطحين كان أعلى فهو أرفع قدراً وأكبر جاهاً. وقيل: السطح امرأة. ومن كان صاحب غرور وأماني ورأى أنه يطير فإن رؤياه باطلة. ومن سبق إنسان وطار وسبقه، فإنه يقهره ويرفع شأن السابق لطيرانه. ومن رأى أنه طار فوق جبل ينال سلطة ويغلب ملوكاً صعباً بلا تعب، ويخضعون له. ومن رأى أنه يطير فإن كان يصلح للسلطان ناله وإن سقط على شيء ملك ذلك الشيء، وإن لم يصلح لذلك أصابه خطأ في دينه ومرض. فإن بلغ

يدلّ على الموت لقرب الأجل، وطول القامة القصيرة دلّ على الفتنة. وربما دلّ على الشح والتظاهر بالطول والقدرة. ولا خير في القامة الطويلة إذا قصرت، فإنه دلّ على انحطاط القدر أو قرب الأجل.

— طَي: هو في المنام العفو وكظم الغيظ، أو نفاذ الرزق والأجل.

— طَيَان: في المنام رجل يستر فضائح الناس. فإن رأى أنه يعمل في الطين، فإنه يعمل عملاً صالحاً. والطيان تدلّ رؤيته على تشديد الأمور، والمتعب نفسه في مصلحة غيره. وربما دلت رؤيته على الهموم والأنكاد.

— طَيْب: هو في المنام ثناء حسن وإذا تدخن فهو ثناء مع هول وخطر، والطيب في انمرضى يدلّ على موتهم، والمرأة إذا رأت أنها تطيبت فإنها تدخل في عمل صالح، وإن كانت خالية من زوج فإنها تتزوج وكذلك الطيب للرجال ثناء حسن وذكر جميل، وإذا تطيب اللص والخداع فإنه يتوب أو يمسك؛ لأن الرائحة الحسنة تنم على صاحبها.

— طَيْر: هو في المنام إذا كان مجهولاً يدلّ على ملك الموت، وإذا كان التقط حصاة أو ورقة أو دوداً ونحو ذلك، وطار إلى السماء من بيت فيه مريض ونحوه مات. وقد يدلّ على المسافر لمن رآه سقط عليه. وقد يدلّ على العمل لمن رآه على رأسه أو كتفه أو حجره أو عنقه. فإن كان أبيض فهو صاف، وإن كان كدرًا ملوناً فهو عمل مختلف غير صاف، إلا أن يكون عنده امرأة حامل فإن كان الطير ذكراً فإنه غلام، وإن كان

يدلّ على البطالة. وفي المرضى يدلّ على موتهم. ومن رأى أنه يطير فلا يقدر أو أنه يطير ورأسه نحو الأرض، ورجلاه نحو الهواء دلّ ذلك على شر كثير يعرض له. وإن رأى المريض أنه يطير دلّ على موته، ويدلّ ذلك في الفرسان على حسن حركتهم، وعلى أنهم لا يشتون في مكان. وفي المحبوسين والمأسورين على خلعتهم من ذلك وانطلاقهم. ومن رأى أنه يطير في محفة وهو نائم فوق سرير أو شيء آخر دلّ على مرض شديد يعرض له، وعلى أنه يصيبه داء أو آفة في ساقه. ومن رأى أنه يطير بين السماء والأرض، فإنه يكثر التمني. ومن رأى أنه يطير من مكان وكان طيرانه في عرض السماء، فإنه يمشي ركباً أو راجلاً إلى موضع يعهد المشي إليه، ويسافر سفراً، وينال رفعة بقدر ما ارتفع من الأرض في طيرانه. وربما يكثر الآمال إذا رأى الطيران كثيراً، أو ربما كان الطيران طلب العلم لطالبه، أو طلب الفسوق والشّر لأهل الشر؛ وطلب أمر قد جد فيه، أو يكون خفة وطيشاً يكون منه حال غضبه، ويكون ذلك فرحاً وسروراً لقول الناس: طار فلان فرحاً، والطيران يدلّ على التطير والتشاؤم. وإن طار من مكان قبيح وخط فيما هو أحسن منه كالبحر أو الجبل المليح أو الزرع أو المسجد كان عكس ذلك.

— طَيْلَسَان: هو في المنام حياة وعز

ومروءة، فمن رأى أنه ارتدى بطيلسان أو شيء أبيض أو خبز مما يفعله الرجال، فإنه يقود الرجال والجيوش بقدر جدة الطيلسان، وإن لم يكن أهلاً لذلك فإنه يصير رئيس أهل بيته ويعولهم ويقوم في مصالحهم. وقيل: الطيلسان سفر في البر. ومن رأى نزع طيلسانه زال جاهه وقهر على ماله. ومن رأى طيلسانه تحرق أو تمزق مات له أخ أو ولد.

في طيرانه إنه متمناه فإنه ينال في سفره خيراً. ومن رأى أنه توارى في جو السماء ولم يرجع فإنه يموت. ومن طار من داره إلى دار مجهولة فإنه ينتقل من داره إلى قبره. فإن طار في الهواء مرض حتى يشرف على الموت ثم يسلم. وإن طار من سفلى إلى علو بغير جناح نال أمنيته، وارتفع بقدر ما علا. فإن طار كما تطير الحمامة في الهواء وهو قادر على أهل الأرض يضر من يشاء، وينفع من يشاء منهم، فإنه ينال سلطنة وعزة ورفعة فإن ثقل عليه الطيران من بلد إلى بلد، أو من موضع إلى موضع ولا يمكنه ضر ولا نفع، ولا يلتمس شيئاً وهو فرح بذلك، فإنه يتمنى مالاً. ومن رأى أنه طار من أرض إلى أرض بلغ شرفاً، ورأى قرة عين. ومن رأى أنه يطير طيراناً مستويماً استوت أموره بلا تعب، ومن رأى أنه يطير وقد ارتفع عن الأرض، ورأسه نحو الهواء، ورجلاه نحو الأرض فإن ذلك دليل خير له، وكلما ارتفع عن الأرض كان أرفع لقدره بين أصحابه الذين يأوي إليهم. وفي الأغنياء والعمال تدلّ على رياسة ينالونها. ومن كان في غربته تدلّ على رجوعه إلى بلاده. وربما دلّت على أنه لا يظأ بلاده. ومن رأى أنه يطير وله جناحان، فهو دليل خير لجميع الناس. وإن كان عبداً دلّ على عتقه، ويدلّ في الفقراء على مال كثير يكسبونه. وإن رأى أنه يطير بلا جناح، وقد ارتفع في الهواء فإن ذلك يدلّ على خوف وشدة تعرض له. وكذلك إن رأى أنه يطير فوق البيوت والأزقة، فإنه يدلّ على اضطراب وأن أموره النفيسة ثابتة. وإن رأى أنه يطير نحو السماء، فإنه إن كان عبداً يصير إلى أهل البيوت الكبار وإن كان يطير مع الطير فإنه سيكون بين قوم غرباء، وهذه الرؤيا رديئة لشرار الناس. ومن رأى أنه يطير وهو مستلق على قفاه فإن كان يسير في البحر، أو يريد ذلك يدلّ فيه على خير. وفي سائر الناس

الطين أو عمل به، فإنه يصيبه مرض وهوان. والطين الكثيف اليابس من الدراهم. والطين الرطب صلاح. وأكل الطين المشوي غيبة وبهتان. والطين للمريض موت.

والطيلسان منصب أو طي لسان. وقيل: إن الطيلسان حرفة جيدة تقي صاحبها الهموم والأحزان، كما تقي الحر والبرد. والطيلسان قضاء دين.

— طِينُ اللَّبَنِ: هو في المنام مال حلال، وإن دلَّ على الولد كان سقظاً أو قصير العمر. وإن دلَّ طوب الأجر على الولد كان تماماً أو طويل العمر.

— طِينٌ: هو في المنام مرض وهوان ومن كان معاشه من عمل الطين فهو دليل خير له، والبناء بالطين هو الدين واليقين واليابس قطاعة مال. ومن رأى أنه طين قبر النبي ﷺ فإنه يحج بمال. ومن رأى أن طين بيته وكان الطين رطباً فهو صالح. ومن رأى أنه أكله فإنه مال يأكله بقدر ما أكل منه. وطين البناء رزق وفائدة. وقيل: من رأى الطين خشي عليه الموت. ومن رأى أنه دخل في

— طُيُورِيّ: تدلُّ رؤيته في المنام على بائع الجوارى والعييد. وربما دلت رؤيته على الاجتماع في الأفراح والأتراح.

□□□